

تنفيذ المرحلة الأولى وفق الجدول الزمني المحدد

١٠٠ مليار ريال تضع «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» على عتاب المدن الأكثر تنافسية في العالم

غير واضحة تصوير

محمد البشري - رابع

العام ٢٠١٠.

والاجتماعية في المملكة. وأضاف من المتوقع أن توفر مدينة الملك عبدالله الاقتصادية عند اكتمالها نحو أكثر من نصف مليون فرصة عمل جديدة، وسيصل عدد سكانها إلى نحو مليوني شخص. ويعمل في موقع المشروع أكثر من ٧٠٠٠ متخصص وعامل سيزيد عددهم الى حوالي ١٠٠٠ قبل نهاية العام الحالي، إضافة إلى أكثر من ١٤٠ موظفا سعوديا يحتلون مواقع قيادية في شركة إعمار المدينة الاقتصادية. ويتم تنفيذ المشروع من خلال اتفاقيات يتم توقيعها مع مجموعة من المقاولين، الأمر الذي يساهم بنوره في دعم الاقتصاد الوطني السعودي.

ومن جانبه يقول عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية: فهد الرشيد، تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في وقت تشييد فيه المدينة تطورات متسارعة، ويتبرنا أن نعمل بتوجيهاته يحفظه الله التي طالما أسهمت رؤيته القيادية الحكيمة في تشجيعنا على المضي قدما في تطوير المشروع بما يجعل منه إضافة قيمة إلى الاقتصاد الوطني. وأضاف الرشيد: شهد إطلاق المرحلة الأولى

وتسعى مدينة الملك عبدالله الاقتصادية إلى تحقيق التكامل في مناطقها ويخول إدارة المشروع نخبة من أهم الخبراء والمهندسين والمختصين السعوديين والأجانب من ذوي المؤهلات الكبيرة في مجال تطوير المشاريع العقلاية. وتقسّم المدينة إلى ٦ مناطق متميزة هي الميناء البحري، والمنطقة الصناعية، وحي الأعمال المركزي، والمنطقة والمدينة التعليمية، والأحياء السكنية.

أفضل قيمة للمساهمين

يقول رئيس مجلس إدارة إعمار العقارية محمد علي العبار: باعتبارها شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودية -تداول- فإن إهتمام شركة إعمار المدينة الاقتصادية يتمحور بشكل رئيسي على تحقيق أفضل قيمة ممكنة للمساهمين من خلال الإستمرار بتطوير مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية. ويتسجم هذا المشروع الرائد مع الرؤية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في وضع أسس راسخة للعملية التنموية الاقتصادية

الإسهام السعودية -تداول-، مسؤولة تطوير المشروع. تعتبر مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أكبر مشاريع القطاع الخاص على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتمثل نقلة نوعية في مجال المشاريع التطويرية الكبرى في العالم. ويستمر العمل في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع وفق الجدول الزمني المحدد.

ساحل البحر الأحمر

وتعد مدينة الملك عبدالله الاقتصادية على مساحة ١٦٨ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر، وتبلغ قيمتها التطويرية أكثر من ١٠٠ مليار ريال سعودي مما يجعلها من المشاريع الأكثر قيمة في المملكة. ويتم تطوير المدينة بما يتسجم مع الرؤية الحكيمة والتوجهات السيدلة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ليساهم المشروع في التأسيس لمرحلة من الرخاء والأزهار على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وفي الإطار ذاته، فعمل إعمار المدينة الاقتصادية على تطوير المشروع بما يتماشى مع أهداف الهيئة العامة السعودية للاستثمار في الإرتقاء بالاقتصاد الوطني إلى واحد من الاقتصادات العشرة الأكثر تنافسية في العالم بحلول

أرست مدينة الملك عبدالله الاقتصادية معايير جديدة في مجال المشاريع التطويرية والتنموية العقلاية، وأثبتت التزامها المطلق برؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي تهدف إلى تعزيز نمو الاقتصاد السعودي بما يعود بالخير والرفاه على كافة مواطني المملكة. وتبلغ قيمتها التطويرية أكثر من ١٠٠ مليار ريال سعودي مما يجعلها تتماشى مع أهداف الهيئة العامة السعودية للاستثمار في الإرتقاء بالاقتصاد الوطني إلى واحد من الاقتصادات العشرة الأكثر تنافسية في العالم بحلول العام ٢٠١٠. وحفل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومنذ وضع حجر الأساس لبناء وقامة هذا المشروع العقلاية، مائة رائدة بين مشاريع المدن الاقتصادية في المملكة وتحظى باهتمام دولي كبير باعتبارها من أهم الوجهات الإستثمارية على مستوى منطقة الشرق الأوسط. وتتسقط المدينة كبار المستثمرين وقادة الأعمال من مختلف أنحاء العالم من خلال البرخص التنموية الواعدة التي تخلف بها مناطقها المتنوعة. ويخول شركة إعمار المدينة الاقتصادية، المبرجة في سوق

من مدينة الملك عبدالله الاقتصادية اهتماماً استثمارياً منقطع النظير، بما يعكس الأسس القوية التي بنى عليها في تطوير المدينة إضافة إلى الفرص الواعدة الكثيرة التي توفرها في مناطقها الست. ولقد قطعنا أشواطاً هامة في أعمال تطوير البنية التحتية، الأمر الذي ساهم في تعزيز ثقة المستثمرين بأداء المشروع.

نجاح كبير للمرحلة الأولى

وشهدت مدينة الملك عبدالله الاقتصادية إنجازات هامة خلال عام ٢٠٠٧ من حيث سير العمل في العديد من مناطقها وتوقيع شركة أعمال المدينة الاقتصادية اتفاقيات تعاون مع عدد من أهم الشركات المحلية والعالمية. وجرى خلال العام الماضي تنفيذ أعمال البنية التحتية في منطقة تمتد على مساحة ١٧ مليون متر مربع، كما تمت ترسية عقود تجاوزت قيمتها ٢ مليار ريال سعودي على عدد من أكبر وأهم شركات المقاولات للمشروع بتنفيذ الأعمال الإنشائية في المجمعات السكنية والمباني التجارية، إضافة إلى وضع أسس البنية التحتية في هذه المناطق. كما تم خلال عام ٢٠٠٧ تأجير أكثر من ٨٠٠ ألف متر مربع من أراضي المنطقة الصناعية للمستثمرين بنحو ٥٠٠ مليون ريال سعودي إلى المملكة.

وكانت إعمار المدينة الاقتصادية أطلقت المرحلة الأولى من مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وسط إقبال استثنائي من قبل المستثمرين. وشملت المرحلة الأولى المنطقة الصناعية وقرية البيلسان، أول المجمعات السكنية المتكاملة داخل المدينة. ويستمر العمل على قننا بإعداد دراسات علمية عديدة للحد من أي آثار بيئية محتملة للمشروع على الطبيعة المجاورة.

قرية البيلسان السكنية تمتد على مساحة ٢,٥ مليون متر مربع، في حين يتم التخطيط لتطوير المجمعات السياحية بمساحة تصل إلى ٤,٦ مليون متر مربع. أما المنطقة الصناعية فتبلغ مساحتها نحو ٦,٨ مليون متر مربع، وسيكون الميناء البحري في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أحد أكبر موانئ العالم ومن المقرر البدء بتنشيطه خلال عام ٢٠٠٩.

وتحرص إعمار المدينة الاقتصادية على الالتزام بمعايير السلامة البيئية في مختلف مراحل تطوير المنطقة السكنية ويقول المدير العام التنفيذي أول للمشاريع بشركة إعمار المدينة الاقتصادية: أنت فكرة القنوات المائية التي تغطي مساحة كبيرة من مدينة الملك عبدالله الاقتصادية من رغبنا في أن نمنح فرصة التمتع بإطلالات المائية المتغيرة لأكثر شريحة ممكنة من السكان.

ولا تقتصر أهمية القنوات المائية على النواحي الجمالية فحسب، بل تمثل فكرة عملية ستحني المدينة بإذن الله من أي فيضانات قد تحصل لا سمح الله في المستقبل. وأضاف: نحن ملتزمون بالمحافظة على أشكال الحياة الطبيعية والتربة والشعب المرجانية، ولذلك فقد قمنا بإعداد دراسات علمية عديدة للحد من أي آثار بيئية محتملة للمشروع على الطبيعة المجاورة.

إنجازات كبيرة

حققت مدينة الملك عبدالله الاقتصادية خلال مسيرة تطورها إنجازات هامة، بما في ذلك إنشاء وتشغيل مركز المبيعات والعروض الخاص بالمشروع الذي تصل مساحته إلى ٤٠٠٠ متر مربع ويستعرض نماذج لشلالات شقق سكنية وإضافة إلى مركز العروض في الرياض.

تحالفات عالمية

ومن بين أهم التحالفات التي تم عقدها، وقعت شركة إعمار المدينة الاقتصادية مذكرة تفاهم مع شركة موانئ دبي العالمية، إحدى أكبر الشركات العالمية المتخصصة بإدارة الموانئ البحرية. لتطوير وتشغيل الميناء البحري في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ويعتبر الميناء البحري إحدى أهم المناطق الست التي يتألف منها

المشروع، ويتم تطوير الميناء ليكون الأكبر من نوعه على مستوى البحر الأحمر. وواحد من أكبر ١٠ موانئ في العالم بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٠ مليون حاوية نظمية قياس ٢٠ قداما،

ومن المقرر بدء تشغيل الميناء البحري المتعدد الأغراض في نهاية العام ٢٠١٠م، حيث سيتم محطة لنقل الحمولات وأخرى تستوعب ١,٦ مليون حاوية نظمية عند بدأ التشغيل في منتصف ٢٠١١م ويعد ذلك

يتم تطوير وزيادة الطاقة الاستيعابية المتبقية المتعدد على مراحل متعددة، ومن المتوقع أن يوفر المشروع عند اكتماله ١٥ ألف فرصة عمل. إضافة إلى تعزيز إجمالي الناتج المحلي السعودي بنحو ١٠ مليارات ريال سنوياً.

ويقول المدير العام التنفيذي لإدارة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية: أخذ لنجاحي، يمثّل هذا الميناء بكونه أول ميناء في المملكة يتم تنويعه بالكامل من قبل القطاع الخاص. ونحن على ثقة من أن الميناء البحري في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية سيكون وجهة رئيسية لاستثمارات الإقليمية والعالمية الكبرى.

ومن بين اتفاقيات التعاون التي تم توقيعها التي تعكس الأهمية الكبيرة للمنطقة الصناعية في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية فتعد

مليارات ريال إجمالي عقود الترسية لأعمال الإنشائية
الميناء البحري يصنف من أكبر الموانئ في العالم
البنية التحتية توفر أفضل أجواء معيشية للمواطن

التعليمية، تحالفت إعمار المدينة الاقتصادية مع نخبة من أهم المؤسسات المتخصصة، أوضح المدير العام التنفيذي أول للمشاريع بشركة إعمار المدينة الاقتصادية: الدكتور حسام جمعة، تعكس الإستثمارات الكبيرة التي في القطاع التعليمي التزامنا بتوفير مرافق متكاملة تلبي احتياجات سكان المدينة على كافة المستويات، إضافة إلى سعينا المستمر لتوفير بيئة مثالية لرعاية المواهب السعودية وتأهيلها لإحتلال مواقع قيادية في المستقبل. وأضاف: إلى جانب اهتمامنا بتوفير خدمات تعليمية رائدة، فإننا ملتزمون أيضاً بمبادرات توظيف الخولاف من خلال توظيف الكوادر السعودية في مختلف المواقع والعيام على مستوى الشركة.

وتبلغ نسبة السعوديين في فريق عمل شركة إعمار المدينة الاقتصادية حالياً أكثر من ٦٤٪ من مجموع كوادرها. ويعمل في موقع المشروع أكثر من ٥٠٠ متخصص وعامل وسوف يرتفع هذا العدد ليصل إلى ١٠ آلاف شخص خلال عام واحد. ومن المتوقع أن تسهم مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في توفير أكثر من نصف مليون فرصة عمل في مجالات مختلفة وأن تحتضن مليوني ساكن.

الملك عبدالله الاقتصادية وفق أفضل مقاييس الجودة العالمية والتأكيد على تنفيذ العقود المبرمة مع الشركات الأخرى، حددت الشركة معايير معينة يجب أن يتقن بها جميع المقاولين الذين تتعاقد معهم بما في ذلك العوالمات المالية وسجل الأعمال السابقة التي تبين مدى الكفاءة ومستوى الأداء الذي حققته هذه الشركات.

ونعل من أهم اهتمامات شركة إعمار المدينة الاقتصادية وضع خطط استراتيجية لخدمة المجتمع وتساهم في تعزيز إمكانات أبنائهم ليشاركوا بدور وفعال في تطوير مدينة الملك عبدالله الاقتصادية والمساهمة في الوقت ذاته في تنمية الاقتصاد الوطني.

ويقول المدير التنفيذي للعلاقات الخارجية: عماد هاشم، نحن حريصون على تعزيز مشاركة مختلف فئات المجتمع في نشاطاتنا وتحقيق نوع من التوازن في الرؤية. وتحمل المسؤولية الاجتماعية للشركة أهمية قصوى بين أهدافنا الإستراتيجية في إطار سعينا المستمر لأن تكون نموننا يحتذى به في مجال خدمة المجتمع

المواقع التعليمية

أما على الصعيد العرايق

تضمن أفضل اجواء المعيشة والعمل للسكان. ونجري في المرحلة الأولى المفاوضات النهائية في ما يخص البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المدينة، بما يتسجم مع الأبحاث الرامية إلى تطوير المشروع ليكون أول مدينة ذكية متكاملة من نوعها في المنطقة. وقال مدير تنفيذي للمدن الذكية في شركة إعمار المدينة الاقتصادية: عمر الخضيري، تعمل مقومات البنية التحتية الذكية في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أهم العوامل التي تجتذب المستثمرين العالميين إلى المشروع

وأضاف الخضيري: يتم تطوير مدينة الملك عبدالله الاقتصادية لتكون أول مدينة ذكية متكاملة من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، بما يساهم في الارتقاء بمستوى معيشة السكان على مستوى المملكة إجمالاً. كما تتوفر أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مختلف مرافق المدينة.

ويشول مدير تنفيذي أول للإنشاءات بشركة إعمار المدينة الاقتصادية: المهندس فهد المطوع، في إطار حرص إعمار المدينة الاقتصادية على تطوير مشروع مدينة

الإتفاقيه التي وقتها شركة إعمار المدينة الاقتصادية مع شركة العموم الإمارات الدولية إيمال إنترناشيونال، المشروع المشترك بين كل من شركة مبادلة للتنمية وشركة دبي للإنفويد المحدودة نوبال، وتنص الإتفاقيه على بناء مجمع لصبر الأنيويد سيتم ضخ استثمار بقيمة ١٨.٤ مليار ريال سعودي ٥ مليارات دولار أمريكي، لبدء في تنفيذ المشروع، وأضاف نجاوي: سيكون مشروع مجمع صبر الإنفويد أحد أكبر مرافق القطاع على مستوى منطقة الشرق الأوسط، ويساهم في توفير أكثر من ٢٥٠٠ فرصة عمل أساسية و٥٠٠٠ وظيفة عينية، كما طعت مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أنشواياً هامة على صعيد تطوير منطقة المنتجعات السياحية، ووقعت في هذا السياق مذكرة تفاهم مع شركة ريتز-كارلتون العالمية التي أضافت في قطاع الضيافة بهدف إدارة مشروع منتجج جديد في منطقة المنتجعات السياحية ضمن المدينة، ومن المقرر افتتاح المنتجج خلال عام ٢٠١١.

البنية التحتية الذكية

تحرص إعمار المدينة الاقتصادية على تزويد مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ببنية تحتية ذكية متكاملة

المصدر : المدينة المنورة

العدد : 16485

التاريخ : 11-06-2008

المسلسل : 112

الصفحات : 17

